

المنظومة الحافانية

تأليف

الإمام أبي مزاحم موسى بن
عبيد الله بن خاقان
المتوفى سنة ٣٢٥ هجرية



مكتبة أولاد الشيخ للنشر

هرم: ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤



أبو مزاحم ، موسى بن عبيد الله بن
يحيى بن خاقان ، إمام مقرئ مجود ثقة ،
أول من صنف في التجويد .

أخذ القراءة على الحسن بن عبد
الوهاب ، ومحمد بن الفرج ، وكلاهما على
الدوري عن الكسائي .

وسمع من ابن يوسف التغلبي عن ابن
مسعود .

أخذ عنه ابن نصر ، وابن شاذان ،
والشنبوذي ، وتوفي سنة ٣٢٥ هجرية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ أَقُولُ مَقَالًا مُعْجَبًا لِأُولَى الْحَجَرِ
 - ٢ أَعْلَمُ فِي الْقَوْلِ التَّلَاوَةَ عَائِدًا
 - ٣ وَأَسْأَلُهُ عَوْنِي عَلَى مَا نَوَيْتُهُ
 - ٤ وَأَسْأَلُهُ عَنِ التَّجَاوُزِ فِي غَدِ
 - ٥ أَيَا قَارِيءِ الْقُرْآنِ أَحْسَنَ أَدَاءُهُ
 - ٦ فَمَا كُلُّ مَزِيَّتُوا الْكِتَابِ يُقِيمُهُ
 - ٧ وَإِنَّا أَخَذَ الْقِرَاءَةَ سُنَّةً
 - ٨ فَلِلْسَبْعَةِ الْقُرْآنِ حَقٌّ عَلَى الْوَرَى
 - ٩ فَبِالْحَرَمَيْنِ ابْنُ الْكَبِيرِ وَنَافِعُ
 - ١٠ وَبِالشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ
 - ١١ وَحَمْرَةُ أَيْضًا وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ
 - ١٢ فَذُو الْحِذْقِ مُعْطِ اللَّحُوفِ حُقُوقَهَا
 - ١٣ وَتَرْتِيلُنَا الْقُرْآنَ أَفْضَلُ لِلَّذِي
 - ١٤ وَمَهَبَا حَدَّثَنَا دَرَسْنَا فَمُرَّخَصُ
- وَلَا فَخْرَ لَنَا الْفَخْرُ يَدْعُو إِلَى الْكِبَرِ
بِمَوْلَايَ مِنْ شَرِّ الْمُبَاهَاةِ وَالْفَخْرِ
وَحَفَظِي فِي دِينِي إِلَى مُنْتَهَى عُمْرِي
فَإِذَا زَالِ دَاعِفُ جَمِيلٍ وَذَا غَفَرٍ
يُضَاعِفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلَ مِنَ الْأَجْرِ
وَمَا كُلُّ مَنْ فِي النَّاسِ بِقُرْبِهِمْ مُقَرِّي
عَنِ الْأَوَّلِينَ الْمُقَرَّرِينَ ذَوِي السِّرِّ
لِقُرَائِهِمْ قُرْآنَ رَبِّهِمْ الْوَتْرِ
وَبِالْبَصْرَةِ ابْنُ الْعَلَاءِ أَبُو عَمْرٍو
وَعَاصِمُ الْكُوفِيِّ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ
أَخُو الْحِذْقِ بِالْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ وَالشَّعْرِ
إِذَا تَرَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدَرٍ
أَمْرًا بِهِ مِنْ مَكْنَفِيهِ وَالْفِكَرِ
لَنَا فِيهِ إِذْ دِينَ الْعِبَادِ إِلَى الْيُسْرِ

- ١٥ أَلَا حَفَظُوا وَصَفِي لَكُمْ مَا خَصَرْتُهُ
لِيَدْرِي بِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ يُدْرِي
- ١٦ فَفِي شَرِّهِ لَوْ كَانَ عَلَيَّ سَقِيَّتُكُمْ
فَلَمْ أَخْفِ عَنْكُمْ ذَلِكَ الْعِلْمُ بِالذَّخْرِ
- ١٧ فَقَدْ قُلْتُ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ قَصِيدَةً
رَجَوْتُ إِلَهِي أَنْ يَحْطُ بِهَا وَزَرِي
- ١٨ وَأَبْيَانُهَا خَمْسُ زَيْتَاتٍ وَوَاحِدُ
تُنْظِمُنِي تَابَعْدَ بَيْتٍ عَلَى الْإِثْرِ
- ١٩ وَبِاللَّهِ تَوْفِيقِي وَأَجْرِي عَلَيْهِ فِي
إِفَاتِنَا أَبْيَاتٍ إِعْرَابُهُ الزُّهْرُ
- ٢٠ وَمَنْ يُقِمِ الْقُرْآنَ كَالْقَدَحِ فَلْيَكُنْ
مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
- ٢١ أَلَا أَعْلَمُ أَخِي أَنَّ الْفَصَاحَةَ زَيْتٌ
تِلَاوَةٌ نَالٍ أَدَمَنَ الدَّرْسَ لِلذِّكْرِ
- ٢٢ إِذَا مَا نَالَ التَّالِي أَرْقَ لِسَانُهُ
وَأَذْهَبَ بِالْإِدْمَانِ عَنْهُ أَذَى الصَّدْرِ
- ٢٣ فَأَوَّلُ عِلْمِ الدُّكْرِ أَنْقَارُ حِفْظِهِ
وَمَعْرِفَةُ بِاللَّحْنِ مَنْ فِيكَ إِذْ يَجْرِي
- ٢٤ فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ
وَمَا لِلذِّي لَا يَعْرِفُ اللَّحْنَ مِنْ عُدْرِ
- ٢٥ وَإِنْ أَنْتَ حَقَّقْتَ الْقِرَاءَةَ فَلَا حَذَرَ الزَّرْ
زِيَادَةَ فِيهَا وَسَالِ الْعَوْنَ ذَا الْقَهْرِ
- ٢٦ زِيَادَةُ الْحَرْفِ لَا تُخْرِجُهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ
فَوَزْنُ حُرُوفِ الدُّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبَرِّ
- ٢٧ وَحُكْمُكَ بِالتَّحْقِيقِ إِنْ كُنْتَ أَخِذَا
عَلَى أَحَدٍ أَلَّا تُزِيدَ عَلَى عَشْرِ
- ٢٨ فَبَيْنَ إِذْ مَا يَنْبَغِي أَنْ تُبَيِّنَهُ
وَأَدْنَى وَأَخْفِ الْحَرْفَ فِي عَيْرِ عَشْرِ
- ٢٩ وَإِنَّ الَّذِي تُخْفِيهِ لَيْسَ بِمُدْغَمٍ
وَيُخَفِّقُ فَعَرَفَهُ بِالْيُسْرِ

- ٣٠ وَقُلْ إِنَّ تَسْكِينَ الحُرُوفِ بِحَرْمِهَا
- ٣١ حَرَّكَ وَسَكَّنَ وَقَطَعَنَ تَارَةً وَصِلَ
- ٣٢ وَمَا الْمَدُّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
- ٣٣ هِيَ الْأَلِفُ الْمَعْرُوفُ فِيهَا سُكُونُهَا
- ٣٤ وَخَفَّفَ وَثَقَّلَ وَاشْدَدَ الْفَتْحَ عَامِدًا
- ٣٥ وَمَا كَانَ مِنْهُمْ مُوزَّافًا كُنْهَا مِنْ أَلِهَا
- ٣٦ وَإِنْ نَكُّ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَتَحَةً
- ٣٧ وَرَفَقَ بِمَا زَالَ **لِءِ وَاللَامِ** يَنْدَرِبُ
- ٣٨ وَأَنْعَمَ بِمَا نَالَ **الْعَيْنِ وَالْهَاءِ** كَلَّمَا
- ٣٩ وَقَفَّ عِنْدَ إِتْمَامِ الْكَلَامِ مُوَافِقًا
- ٤٠ وَلَا نَدْعُمُ **الْمِيمَ** إِنْ جِئْتَ بَعْدَهَا
- ٤١ وَضَمُّكَ قَبْلَ الْوَاوِ كُنْ مُشْبِعًا لَهُ
- ٤٢ وَإِنْ حَرَفَ إِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُدْغَمٍ
- ٤٣ مَدَدْتَ لِأَنَّ السَّاكِنَيْنِ ثَلَاثِيًا
- ٤٤ وَأُسْمِي حُرُوفًا سِنَّةً لِتُخَصَّصَهَا
- وَتَحْرِيبُهَا لِرَفْعٍ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ
- وَمَكَّنَ وَهَيَّزَ بَيْنَهُمَا **وَالْفَصْرُ**
- تُسَمَّى **حُرُوفُ الدِّينِ** بِأَحْبَابِ ذِكْرِي
- وَبَاءُ وَوَاوُ** يَسْكُنَانِ مَعَافَاذِرِ
- وَلَا تُفَرِّطَنَّ فِثْحِكَ الْحَرْفِ وَالْكَسْرِ
- وَلَا تَهْمِزْ مَا كَانَ يُخْفَى لَدَى النَّبْرِ
- وَبَعْدُهَا هَمْزٌ هَمَزَتْ عَلَى قَدَرٍ
- لِسَانُكَ حَتَّى تَنْظِمَ الْقَوْلَ كَالدُّرِّ
- دَرَسْتَ وَكُنْ فِي الدَّرْسِ مُعْتَدِلًا لِمَرِّ
- لِمُصْحَفِنَا الْمُتَلَوِّ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
- بِحَرْفٍ سِوَاهَا وَقَبْلَ الْعِلْمِ بِالشُّكْرِ
- كَأَشْبَعُوا **إِيَّاكَ نَعْبُدُ** فِي الْمَرِّ
- كَأَخْرَمْنَا فِي الْحَمْدِ فَا مَدُّهُوَ اسْتَجَرِ
- فَصَارَ كَخَرِيكَ كَذَا قَالَ ذُو الْخُبْرِ
- يَا ظَهَارِ نُونٍ** قَبْلَهَا أَبَدَ الدَّهْرِ

- (٤٥) فحاء وخاء ثم هاء وهمزة وعين وغير ليس قولي بالسكر
 (٤٦) فهدي حروف الحلق مخفي بيانها فدونك بئنها ولا تعصينا أمري
 (٤٧) ولا تشدد النون التي يطهر ونها كقولك من خيل لدى سورة الحشر
 (٤٨) وإظهارك التنوين فهو قياسها ففسه عليها فزت بالكعب البكر
 (٤٩) وقد بقيت أشياء بعد لطيفة بلقنها باغى التعلل بالصبر
 (٥٠) فلا ابن عبيد الله موسى على الذي يعلمه الخير الدعاء لدى الفجر
 (٥١) أجابك في نارنا وأجابنا أخى فيك بالغفران منه وبالنصر